ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rasha Neama Aylan

Ministry of Education Wasit Education Directorate

Email: asalalatabi12@gmil.com

Keywords:

Training, skills, educational methods, history teachers, preparatory schools

Article info

Article history:

Received 24.Apr.2024

Accepted 6.Jun.2024

Published 25.Aug.2024

The role of training courses in history and their relationship to the acquisition of some educational media skills from the point of view of history teachers in the middle school.

A B S T R A C T

It aims to develop teacher skills, develop and renew educational concepts, diversify teaching methods, and the emergence of innovations in the field of educational techniques. The study aimed to identify training courses and their relationship to the acquisition of some educational media skills. It followed the descriptive, correlational approach. The study population consisted of middle school teachers in the Kut and Al-Baghd districts. They numbered (804) male and female teachers, and the study sample consisted of one hundred and twenty-four (124) teachers. The data was collected, analyzed and processed through the statistical packages program (Spss). The study reached several results, the most important of which are: the role of training courses in equipping middle school teachers with Kut District, the skills of using educational media are high, the level of selection of the educational media by the middle school teachers in the Kut Center is very high, the level of the use of the educational media by the middle school teachers in Kut District is a statistically significant relationship between the training courses and the acquisition of skills in using educational media.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss2.3910

دور الدورات التدريبية في مادة التاريخ وعلاقتها باكتساب بعض مهارات الوسائل التعليمية من وجهة نظر مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية.

م.م . رشا نعمة عيلان

وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

ملخص البحث:

يهدف الى تطور مهارات المدرس وتطور مفاهيم التربية، وتجددها، وتنوع أساليب التعليم وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم هدفت الدراسة الى التعرف على الدورات التدريبية وعلاقتها باكتساب بعض مهارات الوسائل التعليمية، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت والبالغ عددهم (٨٠٤) مدرسا ومدرسة، كما تكونت عينة الدراسة من مائة واربعة وعشرين(١٢٤) مدرسا، وتم جمع البيانات، وتحليلها

ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الاحصائية (Spss) توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: دور الدورات التدريبية في اكساب مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت ،مهارات استخدام الوسائل التعليمية مرتفع، مستوى اختيار مدرسي مرحلة الاعدادية مركز الكوت للوسيلة التعليمة مرتفع جداً، مستوى استخدام مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت للوسيلة التعليمية علاقة ذات دلالة احصائية بين الدورات التدريبية واكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التدريب ، المهارة ، الوسائل التعليمية ، مدرسي التاريخ ، الاعدادية.

مشكلة البحث:

يُعد المدرس من الدعائم الأساسية والمهمة في العملية التربوية، والعنصر الفعال الذي يعول عليه في تحقيق نهضة المجتمع في شتى جوانب الحياة، فالمدرس الكفء هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بجودة وإتقان، والدولة التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في مجالات الحياة، هي بحاجة لمدرسين يمتلكون القدرات والمهارات الضرورية اللازمة لمهنة التدريس، ومهما بلغت عملية أعداد المدرس حد الجودة إلا انه لا يمكن لها في عصر كعصرنا هذا الذي يحفل بالتطورات والتغيرات المستمرة أن تجعله قادر على مواكبته، دون تقديم يد العون والمساعدة للمدرس لمسايرة التطور، فالتطورات السريعة في التخصصات العلمية وأساليب تدريسها، وفي العلوم التربوية على وجه الخصوص تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمدرس، وتحتاج بالدرجة الأولى إلى تزويد المدرس بمقومات النمو الدائم(Cogan,1973:p36)،إلا إننا اليوم نلحظ قلة التنسيق والتعاون المتبادل للخبرات بين مؤسسات إعداد المدرسين(الكليات)،وبين إدارات أو أقسام ووحدات التدريب والتأهيل بوزارة التربية، بل ينشأ في بعض الأحيان بين الطرفين التنافس، وفقدان التواصل والتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات وهذا ما أشارت اليه دراسة (النايف، ٢٠١١:ص١١٩).

لذلك تزايدت الآراء التربوية المنادية بضرورة تطوير المدرس وتأهيله تأهيلاً يتماشى مع متطلبات العصر ومواكبته للتقدم العلمي والتقني، ورفع مستوى أدائه، واحتل هذا الموضوع مكان الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي العالمي، وعلى الصعيد العربي شهدت الآونة الأخيرة الكثير من المؤتمرات المحلية والإقليمية التي دعت الى ضرورة العمل على رفع مستوى المدرسين الخريجين لمواكبة التطوّر والانفجار العلميّ، والارتقاء بمستوى أدائهم، فعلى الصعيد الاقليمي كان المؤتمر الفكري الخامس لإتحاد التربويين العرب، الذي نظمته الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية العراقية، والذي أوصى بضرورة تطوير معارف المدرسين، ورفع كفايتهم، وتنمية اتجاهاتهم لتعزيز مستوى أدائهم، وضرورة تبني مبدأ التدريب المستمر للمدرس في أثناء الخدمة ليواكب التطورات الحادثة في تكنولوجيا التعليم، بما ينعكس على مستوى أدائه المهنيّ (المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب،١٩٩٣:ص٩) كما أشار المؤتمر التربويّ الثاني لتطوير التعليم المنعقد في دمشق ١٩٩٨على ضرورة الاهتمام بعملية إعداد المعلم وتدريبه ومكانته ودوره في العملية التربوية عن طريق رفع كفاية التأهيل لديه (المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم،١٩٩٨ :ص١٠٢)، اما على الصعيد المحلي فقد عقدت الكثير من المؤتمرات، منها المؤتمر التربويّ الأول للتدريب الذي نظمه معهد التدريب والتطوير التربوي في بغداد، والذي أكد على رفع مستوى العاملين في الميدان التربوي سواء كانوا مؤهلين أو غير مؤهلين وتطوير أدائهم ورفع مستوى كفاءتهم من خلال تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لتحقيق معايير الجودة (وزارة التربية ،٢٠٠١:ص٤)،في حين اننا نجد اليوم أن وظيفة مدرسي التاريخ بشكل عام أصبحت تقليدية قائمة على الحفظ والتلقين وحصر وظيفة الطلبة في الاستماع وحشو الأذهان وجد أن هذا الضعف ناجم عن جملة من العوامل التي أدت إلى هذا المستوى المتدني ومنها:

١. ضعف برنامج الأعداد المهني لمدرسي التاريخ خلال الدراسة الجامعية أو قدم معلوماتهم التخصصية والتربوية لكون الجهات التربوية المسؤولة عن تأهيلهم وتدريبهم في أثناء الخدمة لم تعمل على تطويرهم وتنميتهم مهنياً في أثناء الخدمة.

٢. أن مدرس التاريخ لم يكن فعالاً ومبادراً لتطوير نفسه مهنيا بشكل مستمر من اجل مواكبة التطور العلمي والتربوي ومسايرة التغيرات التكنولوجية والتقدم المعرفي والاكتفاء بما حصل عليه من معلومات وخبرات خلال الدراسة الجامعية ولم يعمل العمل على تطويرها وتنميتها من خلال التعلم الذاتي.

٣. عدم قيام بعض مدرسي التاريخ بتحديث وتطوير معلوماتهم وخبراتهم المهنية ذاتياً وإتباع أساليب النمو المهني الذاتي في تطوير الذات.

٤. قلة زج مدرسي التاريخ في الدورات التدريبية التخصصية من أجل تطوير مستوى أدائهم المهني والارتقاء به ،فضلاً عن قلة الدورات التدريبية المتخصصة المقدمة لمدرسي التاريخ فهي في اغلب الأحيان تكون مشتركة مع العلوم الأخرى.

٥. ضعف البرامج التدريبية التي تعدها مديرية الإعداد والتدريب والمقدمة لمدرسي التاريخ، وذلك لاعتمادها على الأساليب التقليدية و الكلاسيكية في عملها المهني كما هو الحال في كثير من دول العالم الثالث، لذلك نحن بحاجة للعمل بمفهوم التطوير المستمر للمدرس في أثناء الخدمة لمجاراة عصر التطور العلمي والتكنولوجي والتوسع في تقديم الخدمات في النظم التربوية وكيفية مواجهة العولمة.

٦. أن جهاز الإشراف التربوي الحالي يسوده الضعف وعدم القدرة على تحسين العملية التعليمية في المحافظة لكون المشرفين التربويين فيه لا يمارسون مهامهم الإشرافية وفقا للمعايير المهنية الصحيحة مما يجعل عملهم يشوبه الإرباك والتلكؤ ،نتيجة لقلة اطلاعهم المستحدثات التربوية في ميدان تخصصهم .

٧. ضعف دور مدراء المدارس في تطوير وتنمية قدرات ومهارات وخبرات مدرسي التاريخ العاملين بمعيته وعدم إسهامه في عملية تطويرهم والاكتفاء بالدور ألإداري لإدارة المدرسة فقط.

٨. الاعتقاد الخاطئ والشائع لدى المدرسين والذي مفادها أن عملية التطوير المهني هي من مسؤوليات والواجبات الدولة وهي التي يجب أن تتولى تنفيذه، متناسين مبدأ التعلم الذاتي للمدرس والهادف لتطوير خبراتهم ومهاراتهم.

كذلك اما طريقة توصيل المدرس للمادة التاريخية في استخدام وسائل تعليمية خاطئة وضعف الالمام بمفهوم تقنيات التعلم التي تعتمد على اشراك اكبر عدد ممكن من حواس الطلبة التي تتضمن الحاسب الالي والوسائط المتعددة والخرائط والاجهزة السمعية وهدفها توسيع مدارك الطلبة(حسن ،٢٠١٥ص٤٦٠) وقد تمثلت اما بجمود المادة التدريسية على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها المؤسسات التربوية والتعليمية ومع ما طرأ عليها من تحولات كميو ونوعية فأن مناهجها والمعلومات والحقائق فيها كان دور الطالب فيها هو دور المتلقي.(العبيدي،٢٠٠٥،ص٦) وان اغلب مدرسي التاريخ يعتمدون على الطرائق التقليدية، مما ادى الى ضعف الفائدة التي يكتسبونها الطلاب من هذه المادة وهذا يرجع الى قلة اطلاع المدرسين على الطرائق والاساليب التعليمية الحديثة.(البدري،٢٠٠٥، ص١٠٠)

وعليه ترى الباحثة إن مشكلة البحث تتخلص في السؤال الرئيسي التالي: ما دور الدورات التدريبية في اكتساب بعض المهارات في الوسائل التعليمية وعلاقتها بالنمو المهني؟.

أهمية البحث:

يظل المدرس في النظام التربوي مكان الصدارة في انجاح هذا النظام وتحقيق اهدافه، وبالرغم من ان المدرس يعتبر متغيرا واحدا من بين عدة متغيرات في العملية التربوية إلا أن هذا المتغير ذو اثر كبير وفعال، وعلى حسب وجود الباحثة في الوسط التعليمي وجدت ان هنالك قصور في تدريب المدرسات في مادة التاريخ اثناء الخدمة مما يؤثر على نموهم المهني فنقص التدريب على الوسائل التعليمية يؤثر سلبا على تدني مهارات المدرس ونموهم المهني في مرحلة حساسة تحتاج الى مهارات عالية من مدرس التاريخ .

فيعد اعداد مدرسي التاريخ وتدريبهم وتطوير مهماتهم التربوية والمجتمعية والقومية ركنا اساسيا لتجديد التربية وبعدا رئيسا من ابعاد الاستراتيجية؛ ذلك ان مبدأ التربية المستديمة وظهوره كاستجابة لحقيقة التغيير واستثمار تطوير مهماتهم وتطور المعرفة التربوية، وفيما يشكو منه الجهاز التعليمي من نقص في التدريب وتطوير انماطه ونماذجه لتلائم مهنة التعليم (المجالس القومية،١٩٧٩،ص٢٨٣) وفي هذا المجال اهمية التأهيل التربوي اثناء الخدمة أورد (بشارة،١٩٨٤،ص١٩١) جملة من العوامل والمتغيرات التي جعلته مهما وضروريا منها:

١- الانفجار المعرفي الذي اصبح من سمات العصر المميزة والذي نتج عن الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم مما جعل الالمام الكامل والاحاطة الموضوعية بالمستجدات من المعلومات في مجال التخصص التاريخي امرا يكاد يكون مستحيلا.

٢- سهولة تدفق المعلومات بفضل تعدد وتقدم قنوات الاتصال وتطورها بحيث لم يبق في معزل عن التطور والتقدم التقني الا من اختار لنفسه ان يعيش على هامش العصر.

٣- تطور مفهوم التربية واتساع محتوياتها وتعدد طرائقها وتنوع اساليبها ووسائلها وتعقد تقنياتها ومعيناتها، حيث اصبحت علما قائما بذاته له نظرياته واصوله ومنطلقاته العلمية، ومناهجه البحثية، ومعالجاته الاحصائية.

٤- تغير دور مدرس التاريخ في العملية التعليمية، حيث اصبح المدرس الجهة المنظمة والمنسقة للبيئة التعليمية بما فيها من موارد وعناصر واختبارات وقرارات، مما يجعل اهتمامه يتركز على التخطيط وتوزيع العمل التعليمي وتحديد التقنيات وتشجيع الطلاب على الاستقلال وملاحظة تقدمهم، وتحديد مواضع الضعف والخلل في عملية التعليم والتعلم، ويعتبر التأهل التربوي أثناء الخدمة ضروري واستراتيجي.(البشير،٢٠٠٩،ص٩)

أن تطوير المدرس والحرص على استمرار نموه في أثناء الخدمة يجب أن يكون في صلب اهتمام التربويين خلال سعيهم تجويد وتحسين أداء المدرس والطلبة في المجتمع، فالتعلم الأفضل والأمثل يتوقف على قدرات وإمكانيات المدرس، لأن ما يجعل نمو المدرس أمراً ضرورياً وملحا هو ارتباطه الوثيق بتحسين مخرجات التعليم الذي يمارسه مع طلابه (Sykes,1996:P316)، وقد انتقلت أصداء الآراء المنادية بضرورة رعاية المدرس وتطويره والاهتمام ببرنامج إعداده وتأهيله في أثناء الخدمة من الدول المتقدمة إلى الدول العربية، لما للدور الحيوي والفاعل الذي يمارسه المدرس في العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى إقامة العديد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بإعداد المدرس وتدريبه، فقد عقد مؤتمر إعداد المدرس العربي وتدريبه في القاهرة عام ١٩٧٢ والذي أوصى بضرورة إن يشتمل برنامج إعداده على ثقافة عامة وثقافة تربوية وبرامج علمية، كما أكد ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية المسؤولة عن تدريب المدرس بما يواكب معطيات العصر ليكون مدركا لتاريخ أمته ومعتزاً بتراثها وحضارتها(المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم،١٩٧٢:ص٩٨)،أما المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب المنعقد في بغداد عام ١٩٧٥، فقد أوصى بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المدرس وتدريبه والإفادة من التجارب العالمية في هذا المضمار(المؤتمر الفكري الأول،١٩٧٥:ص٧٣).

فالإشراف التربوي بشكل عام والتخصصي بشكل خاص احد العناصر المهمة في المنظومة التربوية والمسؤولة عن متابعة تطور المدرس وجودة أداءه(Owen,1992:p152)، فالهدف الأساسي لوجود هذه المؤسسة هو تحسين أداء العملية التعليمية من خلال تحسين عناصرها، وخاصة المدرس لكونه الركن الأساسي فيها لذلك ينبغي على المشرف التربوي أن يمتلك القدرة على متابعة المدرس وإرشاده لكل ما من شأنه تطويره مهنيا رغم اختلاف قدراته واستعداداته وخبراته (عبيد،٢٠٠٦:ص١٢٥)،كما ينبغي على المشرف التربوي أن تكون لديه القدرة على وضع خطة شاملة لتحديد احتياجات المدرسين لمتابعة مستوياتهم، فضلا عن اختيار كوادر بشرية تربوية جديدة مؤهلة وفقاً لمعايير علمية دقيقة، والأهم من ذلك هو وضعه لخطة واضحة لتنمية المدرس وتطوير قدراته ووضع تصور شامل لتحسين ممارسته في العملية التعليمية ،فضلا عن مشاركته في تصميم البرامج التدريبية والإشراف على تنفيذها وإدارتها ومتابعة أثرها على خبرات ومعلومات المدرسين المشتركين فيها(البابطين، ٢٠٠٤:ص ٢٦٨) .

كما يأتي دور مدير المدرسة مكملاً لدور المشرف التربوي في تطوير المدرس وتنميته، فنجده يمارس أدواراً عديدة للتطوير، كتشجيعه للمدرس على إتباع أساليب التطوير الذاتية أي تطوير نفسه بنفسه من خلال قراءة المجلات التخصصية أو التربوية، أو حثهم على الالتحاق بالورش التدريبية، أو تفعيل تبادل الزيارات ما بين المدرسين، أو قيامه بإشراك المدرسين المتميزين أصحاب الخبرة وتفعيل دورهم في تطوير مهارات المدرسين الجدد للاستفادة من خبراتهم، وقد يكون أسهام المدير في دعم المدرس من خلال إقامته للندوات واللقاءات في المدرسة لطرح القضايا الهامة في التدريس واستضافته للمختصين والتربويين لتقديم برامج التطوير المهني(أبو حسب الله،٢٠٠٠:ص٢٣).

كما يجب أن لا نغفل دور البرامج التدريبية في عملية تطوير المدرس، فهي عنصراً مهماً في استمرار تحسين تطور التربية والتعليم لكونها تلبي رغبات المدرس وميوله، وتساعده على اكتشاف قابلياته وقدراته التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التأهيل والتدريب، فالتدريب في أثناء الخدمة يعزز ثقة المدرس بنفسه وبأدائه، وهو من الأمور التي تساعده على النمو والتقدم في عمله(كيفرت،٢٠٠٧:ص٦)فالبرنامج التدريبي يتضمن هدفين أساسيين ومتكاملين أقرب أن يكونا وجهين لعملة واحدة، الأول يسعى إلى تغيير اتجاهات المدرس نحو تحقيق أهداف عملية التدريس، والثاني يسعى لتمكينه من مهارات التدريس من أجل الإبداع فيه، وهنا تكمن أهمية التدريب لما توفره من مدرس كفء قادر على تنمية نفسه ومن ثم تنمية طلبته من كافة الجوانب، ويعد هذا اتجاهاً عالمياً يستهدف تطوير المدرس، ولهذا المنطلق حظي التدريب في إثناء الخدمة بالأولوية والاهتمام ،وأكدت معظم النظم التربوية المهتمة بالتربية على أهمية تأهيل وتدريب المدرس بكفاءة عالية لمواكبة التطور والتغيرات التي تطرأ على التعليم، وبما إن المدرس اداة العملية التعليمية، وسر نجاحها، لذا أصبحت قضية تطويره تشكل إحدى أهم المحاور الأساسية التي تشغل الأنظمة التربوية المعاصرة في سعيها نحو تطوير وتحسين جودة نظامها التعليمي في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة والمتمثلة بهيمنة العولمة بجميع صورها وإشكالها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والثورة المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي، لذا فان جودة المدرس هو صمام الأمان الذي يضمن للتعليم بلوغ أهدافه ومقاصده(طاهر،٢٠١٠:ص ١٦).

كذلك لابد من استخدام وسائل تعليمية جيدة للأيصال المفاهيم التاريخية الى ذهن الطالب من خلال تهيئة المؤسسات التعليمية وتنظيمها بشكل صحيح لتسطيع اداء دورها في اعداد الطلبة الذين يمكنهم ان يتغيروا او يغيروا من خلال ايجاد ادوات ومعدات مساعدة لتسهيل مهمة عمليتي التعليم والتعلم.(الدليمي،٢٠٠٩،ص٢) وتمثيل خريطة المفاهيم أداة تعليمية جيدة يستعين بها المدرس لتسهيل مهنته التعليمية(العامري ،٢٠١٥،ص٢٦٦) ؛ وذلك من خلال الخبرات التي يكتسبها الطلبة كالأنشطة التي يمارسونها في المدرسة، وغرفة الصف، والمكتبة، وورش العمل وغيرها.

(السورطي،٢٠٠٩،ص٣)

أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى الدورات التدريبية في اكساب مدرسي التاريخ في قضاء الكوت مهارات استخدام الوسائل التعليمية.

٢- ما مستوى استخدام مدرسي التاريخ في قضاء الكوت للوسيلة التعليمية.

٣- ما مستوى النمو المهني لمدرسي التاريخ في قضاء الكوت نتيجة الدورات التدريبية بشكل مرتفع.

٤- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدورات التدريبية واكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية.

فروض البحث:

١- دور الدورات التدريبية في اكساب مدرسي التاريخ مرحلة الاعدادية مهارات استخدام الوسائل التعليمية بشكل مرتفع.

٢- مستوى اختيار مدرسي التاريخ مرحلة الاعدادية بشكل متوسط.

٣- مستوى استخدام مدرسي التاريخ مرحلة الإعدادية للوسيلة التعليمية بشكل مرتفع.

٤- مستوى صعوبات استخدام مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية بشكل مرتفع.

٥- مستوى النمو المهني لمدرسي التاريخ مرحلة الاعدادية نتيجة الدورات التدريبية.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: دور الدورات التدريبية في مادة التاريخ وعلاقتها باكتساب بعض مهارات الوسائل التعليمية من وجهة نظر مدرسي التاريخ مرحلة الاعدادية.

٢- الحدود الزمانية تجري هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣- الحدود البشرية: تجري هذه الدراسة على مدرسي التاريخ في مرحلة الاعدادية والبالغ عددهم(٨٠٤) مدرس بواقع(٩٣) مدرس و(٧١١) مدرسة.

٤- المتغيرات التعرف على متغيرات دور الدورات التدريبية، مهارات الوسائل التعليمية، دور مدرسي المرحلة الاعدادية.

تحديد المصطلحات:

١- التدريب:

عرفه (علي،٢٠٠٧،ص٣٧) التدريب بأنه" أمر مهني يستمر ما استمرت العملية التربوية، فالتدريب عملية سلوكية يقصد بها تغير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الانتاجية، ويعتبر التدريب علماُ من العلوم، إذ نظرنا إليه من ناحية اصوله ومبادئه كما يعتبر فنا إذا نظرنا اليه من ناحية تطبيقاته.

٢- الدورات التدريبية: يعرف (شريف وآخرون،١٩٨٢،ص٣٠)" هي عبارة عن برامج تدريبية تتضمن عدة أساليب تهدف الى تجديد معلومات المدرسين؛ وذلك باطلاعهم على احداث الاساليب التعليمية والوسائل التوضيحية وتدريبهم عليها.

التعريف الاجرائي" بأنها البرامج الهادفة المخطط لها بهدف اكتساب المتدربين جملة من المعارف او المهارات او الاتجاهات بهدف تمكينهم من اداء ادوارهم بكفاءة وفعالية.

٣- التاريخ: دراسة الحوادث او الحوادث نفسها والحادث هو كل ما يطرأ من تغير على حياة البشر، وكل ما يطرأ من تغير على الارض او في الكون متصلاً بحياة البشر.(مؤنس،١٩٨٤،ص٢١)

٤- مدرس التاريخ: هو المدرس الذي يتم تعيينه من قبل وزارة التربية بعد اجتيازه اختبارات ومقابلات ودورات معدة لذلك ليتولى التدريس بمدرسة من مدارسها.(جابر،٢٠٠٠،ص١٣)

٥- المهارة تعرف" بأنها قيام الفرد بعمل ما بإتقان اكثر، وجهد أقل، في أقصر وقت ممكن اي اجراء العمل بدرجة معقولة من السرعة والاتقان.(زيتون،١٩٩٩،ص١٧٠)

٦- الوسائل التعليمية: هي كل ماي قدم ليسهم في مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم تصفها وتحددها الاهداف التعليمية وتستخدم جزء اساسي يتفاعل مع بقية اجراءات منظومة التدريس.(قنديل،١٩٩٩،ص٣١)

٧- المرحلة الاعدادية: هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتمثل ثلاثة صفوف (الرابع، الخامس، السادس) (وزارة التربية،١٩٧٧،ص٤)

التعريف الاجرائي: على ان المهارة تتضمن عنصر الاتقان والجهد المبذول لأداء العمل ، والزمن المستغرق لاداء المهمة.

اولا: الاطار النظري

المحور الأول: دور التدريب:

مفهوم التدريب:

يعرف بأنه" نشاط منظم مستمر يركز على الموظف لتحقيق تغيير في معارفه ومهارته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به.(حسين،١٩٩٦،ص١٥٩) كما عرفه آخرون بأنه الجهود المخططة التي يتم تصميمها بواسطة المنظمة لتيسير عملية تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالوظائف التي يمارسها العاملون بهدف تنمية وتطوير الأداء على المستويات الفردية والجماعية والتنظيمية بما يؤهلهم الى القيام بأعمالهم بكفاءة عالية.(عالم،١٩٩١،ص٣).

والتدريب هو عملية سلوكية تهدف إلى تغيير ورفع الانتاجية وهو علم وفن له اصوله ومبادئه، كما أنه عملية تخطيطية هدفها إحداث تغييرات ايجابية مستمرة من اجل تطوير الادارة وهو عمل انساني تفاعلي مستمر يهدف إلى تحقيق احتياجات حالية او مستقبلية للعمل ؛كما انه عملية منظمة ومستمرة، محورها الفرد في مجمله تهدف إلى احداث تغييرات محددة سلوكيا وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة-حلية ومستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه في المنظمة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير.(عبد الوهاب،١٩٩١،ص٨)

وان التدريب يشتمل على ما يأتي:

١- تنمية اسس وعوامل اتخاذ القرارات السليمة.

٢- تنمية المقدرة التدريبية للارتقاء بمستوى المدرسين وتنمية القدرة على رسم الخطط التدريبية التي تقابل الاحتياجات التدريبية وتطور عملية التدريب.

٣- تنمية القدرة على التخطيط ورسم السياسات التي تنظم عمل الاجهزة المختلفة لتتماشى أعمالها مع الخطط للادارة العليا للتنظيم الاداري في مختلف المجالات التنظيمية والتنموية.

٤- تنمية القدرة على تنسيق جهود الاقسام المرؤوسة للارتقاء بمستوى أدائها.

٥- الالمام باللوائح والقوانين المنظمة للعمل والتي تكفل سير العمل وانتظامه بطريقة تتماشى مع النظام والسياسة العامة للمنظمة.(مفتاح،١٩٩٦،ص٩٤)

٦- الالمام بالعلاقات الانسانية والجوانب السلوكية الايجابية في مجال معاملة المرؤوسين وتوجيه جهودهم توجيهاً سليماً **والخروج بأكبر طاقة انتاجية من العامل البشري.**

أنماط اعداد المدرس وتدريبه :

١- دور المدرس كنموذج ايجابي يقتدي به الطلاب.
٢- دور المدرس كحلقة وسيطة للتفاعل داخل قاعة الدراسة.
٣- دور المعلم كمدير مسؤول عن تحقيق نتائج التعلم وتطويره بالإضافة الى دوره كباحث مبدع.
(خليل،١٩٨٥،ص٤١٥)

العوامل التي تؤثر التدريب:

١- طبيعة النشاط.
٢- ايمان الادارة العليا وقناعتها بأهمية التدريب.
٣- كفاءة هيئة التدريب.
٤- الامكانيات التدريبية.

فأهم التحديات التي تواجه المنظمات المعاصرة: الجودة، ومواكبة العولمة، الانتاج نظم العمل ذات الاداء المتميز، والتكيف مع القوى الاجتماعية، ولكي تتمكن المنظمات من مواجهة تلك التحديات فأنها لابد أن توفر مفاتيح التعامل معها والتي يتمثل أهمها في التدريب وتنمية الكفاءة البشري وتنمية المسار الوظيفي؛ لكي تحقق المنظمة الفعالية المنشودة عليه ان تضمن توفر الموارد البشرية ذات المهارات العالية بالاستعانة بالتكنولوجيا الجديدة والمعاصرة للوضع العالمي. (المغربي،٢٠٠٧،ص١٨٥)، كما انه نشاط مخطط يهدف لتنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية للأفراد العاملين لتمكينهم من تحقيق اهدافهم الشخصية واهداف المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة.(باشات،١٩٧٨،ص١١) ؛ كما عرفه كاسسيو بأنه النشاط الذي يهتم بإدارة البرامج التجريبية وتصميمها بهدف تنمية الاداء الفردي والجماعي، ورفع مستوى كفاءة الاداء التنظيمي وتتطلب عملية تحسين الاداء اجراء التغييرات في المعرفة، والمهارات، والاتجاهات والسلوك الاجتماعي داخل المنظمة.(المغربي،٢٠٠٧،ص١٨٥).

مهارات التدريب:

١- القدرة على تحليل المواقف والمبادرة بالمقترحات والافكار.

٢- العمل بدور ايجابي داخل مجموعة العمل وتبادل الافكار مع الآخرين.

٣- المعرفة بالنظريات والمبادىء والاساليب الادارية الحديثة.

٤- المعرفة باللغة الانجليزية واستعمال الاجهزة الحديثة والحاسوب.(درة الصباغ،٢٠٠٨،ص٢٥٩)

انواع تدريب المدرسين:

١- التدريب قبل الخدمة:- وهو اعداد المدرس اثناء دراسته الجامعية لأداء مهمات معينة ويكون هذا التدريب اثناء الدراسة (Flower, 2002:p 56-61)، وهو متطلب رئيس للتخرج من الجامعة والتربية العملية لطلبة كلية التربية تعتبر تدريب ما قبل الخدمة.(موسى،١٩٩٧،ص٦٤)

٢- التدريب اثناء الخدمة:- إذ يتم فيه تدريب المعلمين الذين تم تعيينهم وذلك لتنمية معارفهم وتزويدهم بالمهارات الفنية والعملية اللازمة لأداء العمل بإتقان.

أهمية تدريب المدرسين اثناء الخدمة:

١- النهوض بالعملية التعليمية ، فالمدرس يملك مهارات عالية تمكنه من الارتقاء بأداء الطلبة

٢- المدرس المدرب يساهم في نجاح العمل الاداري. (Dilworth,1992:P 614)

٣- رفع الروح المعنوية للمدرس يؤدي الى رفع كفاءته.(عطوان،٢٠٠٨،ص٥٨)

أهداف التدريب اثناء الخدمة:

١- تهيئة الفرص امام المتدرب لاكتساب معارف جديدة في مجال عمله.

٢- اكتساب الاتجاهات الايجابية تجاه المهنة مما يؤدي الى زيادة انتاجية المتدرب.

٣- غرس اساليب التعلم المستمر في المتدرب وتنمية مهاراته الذاتية.

٤- تطبيق الافكار والآراء النظرية وموائمتها للتطبيق.(موسى،١٩٩٧،ص٧٧)

عوامل نجاح التدريب:

١-تخطيط البرامج التدريبية.

٢-الاستفادة من اساليب التعلم الذاتي والمستحدثات التربوية والشمولية .

٣-تدعيم اجهزة التدريب وتزويدها بالكوادر البشرية والتسهيلات المادية.

٤-اختيار التقنيات التدريبية المناسبة مع تصميم بيئة تدريبية مناسبة.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية:

يعرفها (البغدادي،٢٠٠٢،ص٢٧) " هي جميع انواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق او الافكار او المعاني للطلاب" ويعرفها العالم التربوي(دبرت)" انها كل ما يستخدم في الفصل او في اي موقف تعليمي، بحيث يؤدي الى تسهيل فهم الكلمة المنطوقة او المكتوبة" ويعرفها (سلامة،٢٠٠١،ص١٠٧) "هي مجموعة اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الافكار في نفوس الطلاب".

انواع الوسائل التعليمية:

١-التعليم البصري: هو تعليم يعتمد على حاسة البصر باعتبار العين الطريق الرئيسي للتعلم.

٢-التعليم البصري الحاسي:- هو التعليم الذي يعتمد على حاسة البصر، والحواس الاخرى، وقد استخدم هذا المصطلح لفترة قصيرة.

٣-المعينات السمعية والبصرية: هي الوسائل السمعية كالأشرطة الصوتية والبصرية،كالصور والرسومات التي تعين المتعلم على التعلم بسرعة.

٤-الوسائل السمعية والبصرية التعليمية:-ارتبطت هذه التسمية بالمدرس لمجرد توضيح ما يصعب عليه اثناء الشرح للطالب.

٥- وسائل تعليمية لتحقيق الاتصال: وتهدف الى تحقيق التفاهم بين المرسل(المدرس) والمستقبل (المتعلم). (الطيطي،١٩٩١، ص٢٢- ص٢٣)

أهمية الوسيلة التعليمية:

١-تقدم للطلاب اساسا ماديا للإدراك الحسي.
٢-تقدم خبرات واقعية تدعو المتعلمين وتحفزهم للنشاط الذاتي.
٣-تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق ادوات اخرى.
٤-تثير الطلاب وتشجعهم على المشاركة.
٥-تسهم في استخدام اسلوب التعلم بالاكتشاف كانه يشاهد الطالب الافلام ليكتشف المبادئ التي تحكم العلاقات بين الاشياء التي يشاهدها. (الطيطي،١٩٩١، ص٣٤- ص٣٥)

تصنيف الوسائل التعليمية:

أ-الوسائل المحسوسة:

١- الخبرة الفعلية الواقعية وتشكل الممارسات الواقعية.
٢- الخبرات المعدلة: هي العينات والنماذج.(قنديل،١٩٩٩،ص٢٥)
٣- الخبرات الممثلة:-مثل التمثيليات، الالعاب، المسرحيات.
٤- الدراسات الميدانية والرحلات التعليمية.(مطاوع،١٩٧٤،ص٣٢)

ب- الوسائل شبه المحسوسة:

١- جهاز التلفزيون: ويعرف بأنه جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة او ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي او عبر اسلاك خاصة.

٢- افلام الصور المتحركة مثل الافلام السينمائية الصامتة وقد تكون افلاما للرسوم المتحركة.(قنديل،١٩٩٩،ص٥٧)

٣- التسجيلات الصوتية والصور الثابتة مثل الاذاعة. (Dresssel,1980:p.18)

٤- التسجيلات الصوتية على اشرطة او اسطوانات والصور بأنواعها كما في الكتب او الملصقات او الشرائح او الافلام الثابتة. (سلامة،١٩٩٦،ص١٤٢)

المحور الثالث: دور مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

مفهوم التعليم في المرحلة الاعدادية:

وضعت تعريفات متفاوتة للتعليم في المرحلة الاعدادية بأنه" نظام تعليمي مفتوح للجميع يسعى الى التوازن بين الجوانب المعرفية والانفعالية، والعملية المهارية في ضوء حاجات المجتمع وفق خطة مدروسة(رحمة،١٩٨٧،ص١٩)، كما انه يشير الى القسط الضروري من المعارف والمعلومات والقدرات الذهنية والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها الفرد في مرحلة من مراحل حياته حتى يتمكن من الانتقال الى المستوى الاعلى وقد حددت بداية هذه المرحلة من سن (١٥-١٨) سنة يتم في هذه المرحلة تعليم الطلاب والتي تبين فيها شخصياتهم وتحدد معالم اتجاهاتهم الفكرية والسلوكية والتاريخية (منسي،١٩٩٣،ص١١٥) ما دفع المختصين الى الاهتمام بهذه المرحلة وبالمحتويات والاساليب التعليمية التي تستجيب لخصائص التعلم والمدرسين فيها.(فضل،١٩٩٣،ص١٣)

دور مدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية:-

١-جانب من تنمية مهارات التفكير التاريخي باستخدام ادوات التفكير الاساسي وتعلم نماذج حل مشكلات مواجهة التحديات التي يعززها الواقع.

٢-تنسيق المعرفة وتطويرها وتحديد ما يتناسب منها لموضوعات دروسه او يقوم بمشاركة طلابه.

٣-توفر بيئة صفية معززة للتعلم من خلال تنمية الفهم والمرونة.(العنزي،٢٠٠٧،ص٧)

٤- المدرس كمرشد وموجه لطلابه.

٥-المدرس باحث في مجال اختصاصه.

٦-ميسر ومسهل للعملية التعليمية والتعلم.(البزاز،١٩٨٩،ص١٩٤)

٧-العمل على تنمية المواهب والميول وتوجيهها.

٨-العمل على نمو المفاهيم التاريخية.(زهران،١٩٩٥،ص٢٢٥)

ثانيا: الدراسات السابقة:

أ- الدورات التدريبية:

١- دراسة عطوان،٢٠٠٨بعنوان" معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها".

هدفت الى التعرف على معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة بمحافظات غزة وسبل وقام بتصميم استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على (١٥) مجالا وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٤٨٥) معلما ومعلمة واظهرت النتائج وجود معوقات لتدريب المعلمين اثناء الخدمة ومعوقات تتعلق بالأساليب والوسائل التعليمية.

٢- دراسة الزهراني،٢٠٠٩بعنوان" على أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية". (عطوان،٢٠٠٨،ص١٠)

اجريت هذه الدراسة في السعودية ، وترمي الى التعرف على اهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية ، ومدى استفادة المعلمين منها، كما اظهرت الدراسة وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس وعدم وجود فروق لمتغير الخبرة في التدريس او المرحلة التعليمية.(الزهراني،٢٠٠٩،ص٣)

ب- الوسائل التعليمية:

١- دراسة عصيدة،١٩٩٦بعنوان"المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة/ الغربية/ فلسطين من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة"
هدفت هذه الدراسة الى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات وكانت العينة (١٣٠) معلما ومعلمة واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف التخصص وعدم وجود فروقا ذات دلالة احصائية تعود الاثر تفاعل الجنس والمؤهل العلمي او تفاعل الجنس والتخصص.(عصيدة،١٩٩٦،ص٤)
دراسة ايوب،٢٠٠٦، بعنوان: "معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين"
هدفت الدراسة الى اهم معوقات استخدام الوسائط التعليمية اعدت الباحثة استبانة تحتوي على(٣٠) فقرة واظهرت النتائج عدم وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية (ايوب،٢٠٠٦،ص٥)

ج- دور مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية:

١- دراسة القدمي،١٩٩٣، بعنوان: "الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية"

اجريت الدراسة في اليمن وهدفت تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، بلغت عينة البحث (١٧٣) مدرسا ومدرسة، واعد الباحث قائمة بالمهارات التي ضمت(١٠٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

ومن نتائج هذه الدراسة حصول قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الثانوية على موافقة افراد العينة كلها، واتفق جميع افراد العينة على الترتيب المجالات على التوالي(مجال كفاية التخطيط للدرس، كفاية الاهداف، الفلسفة التربوية، التقويم، العلاقات الانسانية، تنفيذ الدرس، استثارة الدافعية، النمو العلمي والمهني).(القدمي،١٩٩٣،ص٧)

٢- دراسة حسن،٢٠١٣، بعنوان:" المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم"

يهدف البحث الحالي الى تحديد مستويات المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي، وتألفت عينة البحث من (٣٥) مدرس ومدرسة و (٣٥٠) طالبا وطالبة في مدارس محافظة دهوك ، وتطلب البحث اعداد ثلاثة ادوات هي (مقياس المهارات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ، ومقياس المهارات التاريخية لدى الطلبة، ومقياس الميول التاريخية للطلبة) واظهرت نتائج البحث امتلاك مدرسي ومدرسات التاريخ بشكل عام للمهارات التدريسية لأداء دورهم بحالة ايجابية. (حسن،٢٠١٣،ص٤٦٢)

الفصل الثالث اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على مدرسي ومدرسات قضاء الكوت ، محافظة واسط والبالغ عددهم(٨٠٤) مدرس ومدرسة، حيث بلغ عدد المدرسات(٧١١) مدرسة بينما عدد المدرسين(٩٣) مدرس.

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة:

الرقم	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	ذكر	٩٣	%١١,٦
٢	انثى	٧١١	%٨٨,٤
٣	المجموع	٨٠٤	%١٠٠

في الجدول رقم (١) يتضح ان عدد الاناث اكثر من عدد الذكور حيث بلغ عدد الذكور(٩٣) مدرس بنسبة١١,٦%، وعدد المدرسات(٧١١) بنسبة٨٨,٤%، وهذا دليل على ميول المدرسات الى مهنة التدريس.

جدول رقم(٢) يوضح عينة الدراسة حسب مكان الاقامة

الرقم	مكان الاقامة	العدد	النسبة المئوية
١	ريف	٦٧	%٥٤
٢	مدينة	٥٧	%٤٦
٣	المجموع	١٢٤	%١٠٠

من الجدول رقم (٢) نلاحظ ان عدد الاكبر المدرسين من الريف وعددهم(٦٧) بنسبة٥٤%، والعدد الاقل من المدينة بعدد ٥٧ بنسبة ٤٦%.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الدورات

الرقم	مكان الاقامة	العدد	النسبة المئوية
١	دورة	٥١	%٤١
٢	دورتان	٤٦	%٣٧
٣	ثلاث دورات فأكثر	٢٧	%٢٢
٤	المجموع	١٢٤	%١٠٠

من الجدول رقم (٣) نلاحظ ان اكبر عدد لأفراد العينة حسب عدد الدورات دورة واحدة بعدد(٥١) مدرس ومدرسة، بنسبة٤١% والاقل عددا من ثلاث دورات بعدد(٢٧) مدرس ومدرسة بنسبة٢٢% وتعزو الباحثة قلة الدورات تقصيرا من وزارة التربية والتعليم.

أداة البحث:

اختارت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وذلك لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث، واعداد عينة البحث التي تشخص وتحدد دور الدورات التدريبية في اكتساب بعض المهارات في الوسائل التعليمية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية، قضاء الكوت ، واسط، ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الصدق الظاهري:

هو المظهر العام او الصورة الخارجية من حيث المفردات وكيفية الادارة وصياغتها ومدى وضوح هذه المفردات(الغريب، ١٩٨٨،ص٦٨)، للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الاولية على عدد من المحكمين ؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة من حيث وضوح عباراتها وسلامة لغتها ومدى ملاءمتها بموضوع البحث، وتحديد ما يرونه مناسبا بالحذف او الاضافة او التعديل وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفقا لما ورد من اراء المحكمين ملحق رقم (١) وملحق رقم (٢).

ثبات المقياس:

اذ تم توزيع عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة قوامها(٣٠) مدرسا ومدرسة من مجتمع الدراسة لأستخراج معاملات الارتباط لكل عبارة، ولمعرفة اتساقها الداخلي والجدول يشير الى المؤشرات الاحصائية لمعاملات الارتباط

جدول رقم (٤) يوضح المؤشرات الاحصائية لمعاملات الارتباط لاستبانة الدورات التدريبية .

المتغير	الارتباط	الثبات	الصدق
الدورات التدريبية	٣١٣	٤٧٧	٦٩١

ثانيا: استبانة الوسائل التعليمية كما في الجدول ادناه

رقم	المحور	عدد العبارات
١	اختبار الوسيلة التعليمية	١٥
٢	استخدام الوسيلة التعليمية	١٤
٣	صعوبات استخدام الوسيلة التعليمية	١٢
الاستبانة ككل	٤١	

الصدق الظاهري:

حتى تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للأستبانة، تم عرضها على عدد من المختصين في طرائق تدريس التاريخ وقد اوصى المحكمون بصلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

وما يلاحظ على تعديلات محكمي الاستبانة انه:

الوسائل الاحصائية:

١- استخدام التجزئة النصفيةSplit Half لايجاد معامل الارتباط بيرسون Pearson

٢- استخدام معادلة سبيرمان- براون Spearman – Brown

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول:

"دور الدورات التدريبية في اكساب مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت مهارات استخدام الوسائل بالتعليمية ٠٠٠ مرتفع"

للتحقق من الهدف الاول، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الدورات التدريبية كما في الجدول الآتي:-

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الدورات التدريبية ودورها في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية.

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدورات التدريبية	١٢٤	٣,٨٣	.٧٧٢	مرتفع

بينت الدراسة وجود أثر جوهري لهذه الدورات في ممارسة المدرسين لهذه الكفايات التدريسية، كما اظهرت الدراسة ان غالب من يقوم بالتدريب بهذه البرامج يعملون مشرفين غير مؤهلين بشكل قوي يساعدهم على تقديم الدورات بفعالية كما ان التدريب المتقدم اثناء الخدمة والتدريب من اجل التطوير والتقنية حصلا على نسبة مئوية عالية، كما اظهرت الدراسة وجود مشكلات تواجه التدريب اثناء الخدمة تمثلت في التخطيط وفي المحتوى وفي التقدير والحوافز، والتقويم، وتفسر الباحثة دور الدورات التدريبية في اكساب مدرسي المرحلة الاعدادية في قضاء الكوت مهارات استخدام الوسائل التعليمية٠٠٠مرتفع،

ذلك لاهتمام القائمين على امر تدريب المدرسين اهتمامهم بتدريب المدرسين على كل المهارات، كما وجدت الباحثة ان هنالك دورات اثناء العطلات المدرسية كما انه توجد دورات اثناء الخدمة.

الهدف الثاني:

"مستوى اختيار مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت للوسيلة التعليمية ٠٠٠مرتفع جدا"

للتحقق من الهدف الثاني قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الوسائل التعليمية (محور اختيار الوسيلة التعليمية) كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الوسائل محور(اختيار الوسيلة التعليمية)

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الوسيلة التعليمية	١٢٤	٣,٥٤	٠٦٧٥	مرتفع
المحور				
اختيار الوسيلة التعليمية				

تفسر الباحثة لبذل مجهود عظيم لتغيير الممارسة المهنية للمدرس عبر رحلة نموه ويتطلب ذلك تبديل قيم وآراء متأصلة وثابتة في اختيارهم الامثل للوسيلة التعليمية.

الهدف الثالث:

"مستوى استخدام مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت للوسيلة التعليمية٠٠٠متوسط"

للتحقق من الهدف الثالث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الوسائل التعليمية،(محور استخدام الوسيلة التعليمية) كما هو مبين من الجدول الآتي:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت في استبانة الوسائل التعليمية محور (استخدام الوسائل التعليمية)

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الوسيلة التعليمية	١٢٤	٣,٣٨	١,٠٠١	متوسط
المحور				
صعوبات استخدام الوسيلة التعليمية				

الهدف الرابع:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدورات التدريبية واكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت"

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدورات التدريبية ومهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	التفسير
الدورات التدريبية	١٢٤	.٢٩٤	.٠٠١	توجد علاقة ارتباطية
اكتساب مهارات الوسائل التعليمية				

ان نقص عدد العاملين والمتخصصين في مجال التدريب يؤثر على تدريب الملمين واكتسابهم المهارات اللازمة، كما ان الاسس التي يتم بها اختيار المعلمين المتدربين ومعاناة مركز التدريب من نقص الاجهزة والتقنيات التربوية تؤثر في اكساب المهارات اللازمة.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

١- دور الدورات التدريبية في اكساب مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت مهارات استخدام الوسائل التعليمية٠٠٠مرتفع.

٢- مستوى اختيار مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت للوسيلة التعليمية مرتفع جدا.

٣- مستوى استخدام مدرسي مرحلة الاعدادية للوسيلة التعليمية متوسط.

٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدورات التدريبية واكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي مرحلة الاعدادية في قضاء الكوت.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الباحثة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات.

١- التعاون بين معاهد تدريب المدرسين والمدارس بهدف تحسين التدريب ليتمكن المدرسون مواجهة التغيرات.
٢- عقد دورات تدريبية للتدريب على مهارات الوسائل التعليمية.
٣- ضرورة اعداد ورش عمل للمدرسين لتوضيح اساليب استخدام الوسائل التعليمية.
٤- توفير الوسائل التعليمية المناسبة للمناهج المقررة من وزارة التربية.
٥- ضرورة استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس.

المقترحات:

١-معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدراء والمعلمين.
٢-اثر التنمية المهنية على اداء مدرسي مرحلة الاعدادي وعلاقتها بالدورات التدريبية.
٣-مستوى امتلاك مدرسي مرحلة الاعدادية لمهارات استخدام الوسائل التعليمية في الكوت.
٤-دور مديري المدارس في المرحلة الاعدادية في التطوير المهني واستخدام الوسائل التعليمية.

المصادر العربية:

١- العامري ،ازهار حسين ابراهيم ،٢٠١٥،اثر استعمال خرائط المفاهيم كوسائل تقويم في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد اعداد المعلمات،مجلة كلية التربية، العدد الثامن عشر، المجلد(١).https://www.iasj.net/iasj/issue/6157

٢-باشات، احمد ابراهيم،١٩٧٨،اسس التدريب، القاهرة،دار النهضة العربية.

٤- البدري،طارق عبد الحميد،٢٠٠٨،تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، ط٤،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

٥- بشارة،جبرائيل، ١٩٨٤، تدريب المعلمين اثناء الخدمة مفهومه، اهدافه، اتجاهاته المستقبلية، المؤتمر الاول حول التدريب المهني للمعلمين.

٦- حسن ،حسن حميد،٢٠١٥،معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريب من وجهة نظر المختصين، مجلة كلية التربية،العدد الثامن عشر، المجلد(١)..https://www.iasj.net/iasj/issue/6157

٧- البغدادي،محمد رضا، ٢٠٠٢، تكنولوجيا التعليم والتعلم،ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

٨- خليل،عياد بيباوي،١٩٨٥،تدريس العلوم بمدارس المرحلة الثانوية العامة، القاهرة، دار الكتب.

٩- دره والصباغ، عبد الباري،٢٠٠٨،ادارة الموارد البشرية،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

١٠- الزهراني،بندر،٢٠٠٩،دور التدريبية تطوير المهارات التتدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

١١- زيتون،عايش،١٩٩٩،اساليب تدريس العلوم،دار الشروق.

١٢- سلامة،محمد عبد الحافظ،١٩٩٦، تشغيل الاجهزة التعليمية، الاردن، عمان،دار اليازوري للطباعة والنشر.

١٣- طاهر، رشيدة السيد احمد،٢٠١٠،التنمية المهنية في ضوء الاتجاهات العالمية" تحديات وطموحات"، دار الجامعة الجديدة ،القاهرة.

١٤- الطيطي،عبد الجواد فائق،١٩٩١،تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق،اربد،دار قدسية للطباعة والنشر.

١٥- عالم،محمد اسعد،١٩٩١،"اهمية تقييم التدريب ومشكلاته" مؤتمر قياس التكلفة والعائد من التدريب،القاهرة.

١٦- عبد الوهاب،علي محمد،١٩٩١،دورة تنمية مهارات المديرين،القاهرة،المجموعة الاستشارية للشرق الاوسط.

١٧- عبيد،جمانة محمد،٢٠٠٦،المعلم اعداده تدريبه كفاياته،دار الصفا للنشر والتوزيع ،الاردن.

١٨- عصيدة،مصطفى، سليم،١٩٩٦، معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس، فلسطين.

١٩- عطوان، مصطفى،٢٠٠٨،معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة فلسطين.

٢٠- علي عبد الغفار،محمد،٢٠٠٧،تدريب المعلمين في السودان الماضي الحاضر والمستقبل،مجلة التجديد التربوي،العدد الاول.

٢١- كيفرت،سهام،٢٠٠٧،اعداد وتدريب المعلمين في الوطن العربي.

٢٢- مرسي،محمد،١٩٩٣،الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة،عالم الكتب،القاهرة.

٢٣- مطاوع،ابراهيم،١٩٧٤،الوسائل التعليمية،ط٤،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية.

٢٤- المغربي،عبد الحميد،٢٠٠٧،الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات ادارة الموارد البشرية، المكتبة العصرية.

٢٥- المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم،١٩٩٨،"مستقبل التعليم في سورية"،مجلة بناء الاجيال، العدد(٢٦)، دمشق،سوريا.

٢٦- المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب،١٩٧٥،المنعقد في بغداد من ٧-١٥ حزيران،مطبعة الارشاد،بغداد.

٢٧- موسى عبد الحكيم،١٩٩٧،التدريب اثناء الخدمة،بدون ناشر،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.

٢٨- النايف عزيز كاظم،٢٠١١،"تدريب الكفايات اللازمة للطلبة المدرسين في مادة التاريخ واثرها على ثقتهم بنفسهم"، مجلة الباحث،العدد(١)،كلية التربية ،جامعة كربلاء.

٢٩- وزارة التربية، ٢٠٠١،معهد التدريب والتطوير التربوي، المؤتمر التربوي الاول للتدريب، بغداد.

المصادر الاجنبية:

1. Cogan, Morisl(1973): The Clinical Supervision. Bostan, Houghton, Muffin Company.
2. Dilworth, James B., 1992, (Operation management) Design Planing and Control of manufacturing and services Mc Graw Hill , Inc New York.
3. Dresssel ,Paull (1980): Improving Degree Programs. Jossey Bass Publishers , San Francisco.
4. Flower ,N, Martens, S, and Mulch ALL(2002):Four Important lessonsabout Teacher Professional Development Middle School Journal.May .
5. Owen,Joslyn,(1992):Manngement Education,London, Longman Group uk,ltd.
6. Sykes, G.(1996)"Reform professional Development", Phi Etta kappa, Vol. 77, No. 7.

الملاحق:

محاور الاستبانة:

المحور الاول: الدورة التدريبية

الرقم	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادرة	نادرة جدا
١-	التفاعل مع التدريب في قاعة المحاضرة من خلال المشاركة.					
٢-	احرص على توثيق كل الملاحظات التي تثار في الدورة التدريبية.					
٣-	ان التوجهات التربوية التي اتلقاها من الكادر التدريبي تعد جوهرية في بناء شخصيتي.					
٤-	اكتسب العديد من المعارف والخبرات من خلال تبادل المعلومات مع الزملاء.					
الرقم	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادرة	نادرة جدا
٥-	امتلك رغبة في قضاء فترة اطول في الدورة التدريبية.					
٦-	يكشف المدرب عن قدرات وطاقات المتدربين.					
٧-	ينمي المدرب ميول واتجاهات المعلمين المتدربين.					

المحور الثاني: استخدام الوسائل التعليمية:-

الرقم	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادرة	نادرة جدا
١-	تحرص ادارة التدريب على توفير الوسائل التعليمية					
٢-	توجد قاعات ومعامل لإنتاج الوسائل التعليمية					
٣-	اعتمد في التدريب العملي في الالقاء					
٤-	اعتمد اثناء التدريب على استخدام الوسائل التعليمية					
٥-	استخدام الوسائل التعليمية في التطبيق العملي غير مجدي					
الرقم	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادرة	نادرة جدا
٦-	اعتمد في التدريب العملي في الالقاء					
٧-	يساعد مقرر الوسائل التعليمية على انتاج واستخدام الوسائل					

المحور الثالث: دور مدرسي الاعدادية

الرقم	العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	نادرة	نادرة جدا
١-	تشجع ادارة المدرسة الافكار التجديدية والتطويرية وتدعمها					
٢-	توجه ادارة المدرسة اعمال المدرسة لتحقيق رؤية ورسالة المدرسة					
٣-	تستثمر ادارة المدرسة قدرات وخبرات منسوبي المدرسة في تحقيق مفهوم القيادة التشاركية					